دلالة الأسماء في كتاب معاني القرآن للفراء (ت: 207هـ)

The Significance of the Names in the Book of the Meanings of the Qur'an for Al-Farra (Dead: 207 AH)

الباحث: حسين علي طالب[1]

Researcher: Hussein Ali Talib[1]

E-mail: ubnt1123@gmail.com

أ.م.د. هاشم محمد طياوي[2]

Asst. Prof. Dr. Hashem Muhammed Tiawy[2]

جامعة سامراء / كلية التربية [2][1]

Samarra University / College of Education[1][2]

الكلمات المفتاحية: دلالة، الفراء، علم القرآن، الأسماء، معاني.

Keywords: significance, fur, science of the Qur'an, names, meanings.

الملخص

فيعد الجانب الدلالي من أهم الجوانب التي اعتمدها العلماء لفهم ومعرفة معاني القرآن الكريم، لذا سعى العلماء والمفسرون سعيًا حثيثًا في بلوغ ذلك، فقدموا لنا كتبهم وتفاسيرهم التي بينوا فيها هذه الدلالات، ولم يقفوا موقفًا واحدًا من الدلالة للكلمة القرآنية، ولم يسلموا إلى وجه واحدٍ من وجوه التأويل المحتملة بل نجدهم يختلفون أحيانًا ويتفقون أحيانًا آخرى، وقد عني المفسرون وعلماء المعاني بالدلالة، وذلك لأنَّها من الأسس المهمة في الوصول إلى المعنى، وفي استنباط الأحكام الفقهية، وقصر بحثي هذا في دراسة دلالة الأسماء في كتاب معاني القرآن للفرّاء (ت207هـ)، ومن مسوغات اختيار هذا الموضوع هي: خدمة القرآن الكريم بواسطة البحث في دلالة الأسماء في القرآن الكريم، زد على ذلك أنه لا توجد دراسة متخصصة بالكشف عن دلالة الأسماء الواردة عند الفرَّاء في معانيه، نحاول في هذه البحث قدر المستطاع بيان سبب ورود هذه المفردة دون غيرها.

Abstract

The semantic aspect is one of the most important aspects adopted by scientists to understand and know the meanings of the Holy Qur'an, so scientists and interpreters have strived to achieve this, so they gave us their books and interpretations in which they showed these connotations, and did not stand one position on the significance of the Qur'anic word, and did not deliver to one of the possible aspects of interpretation, but we find them sometimes different and sometimes agree, and interpreters and semantics have taken care of the significance, because it is one of the important foundations in reaching the meaning, and in deriving jurisprudential provisions, and the limitation of my research this in the study of the significance of names in the book meanings of the Qur'an for Farra (d. 207 AH), and the justifications for choosing this topic are: Service of the Holy Quran by research in the significance of names in the Holy Qur'an, plus there is no study specialized in detecting the significance of the names contained when fur in its meanings, we try in this research as much as possible to indicate the reason for the occurrence of this word and not others.

المقـدمة

الحَمدُ لِلَّهِ الَّذِي لَم يُشـــهِد أحَدَاً حِينَ فَطَرَ السَّـــمواتِ وَالأرضَ، وَلا اتَّخَذَ مُعِيناً حِينَ بَرَأ النَّسَمات، لَم يُشارَك فِي الإلهِيَّةِ، وَلَم يُظَاهَر فِي الوَحدانِيَّةِ، كَلَّتِ الألسُنُ عَن غايَةِ صِفَتِهِ، وَالعُقُولُ عَن كُنهِ مَعرِفَتِهِ، وَتَوَاضَعَتِ الجَبابِرَةُ لِهَيبَتِهِ، وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِخَشيَتِهِ، وَانقَادَ كُلُّ عَظِيم لِعَظَمَتِهِ، فَلَكَ الحَمدُ مُتَوَاتِراً مُتَّسِقاً، وَمُتَوَالِياً مُستَوسِقَا، وَصَلَواتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أبَدَاً، وَسَلامُهُ دَائِماً سَرمَدَاً.

أمَّا بعدُ:

فيعد الجانب الدلالي من أهم الجوانب التي اعتمدها العلماء لفهم ومعرفة معاني القرآن القرآن الكريم، لذا سعى العلماء والمفسرون سعيًا حثيثًا في بلوغ ذلك، فقدموا لنا كتبهم وتفاسيرهم التي بينوا فيها هذه الدلالات، ولم يقفوا موقفًا واحدٍ من الدلالة للكلمة القرآنية، ولم يسلموا إلى وجه واحدٍ من وجوه التأويل المحتملة بل نجدهم يختلفون أحيانًا ويتفقون أحيانًا آخرى، وقد اعتنى المفسرون وعلماء المعاني بالدلالة، وذلك لأنَّها من الأسس المهمة في الوصول إلى المعنى، وفي استنباط الأحكام الفقهية، وقصر بحثي هذا في دراسة دلالة الأسماء في كتاب معاني القرآن للفرّاء (ت207هـ)، ومن مسوغات اختيار هذا الموضوع هي: خدمة القرآن الكريم بواسطة البحث في دلالة الأسماء في القرآن الكريم، زد على ذلك لا توجد دراسة متخصصة بالكشف عن دلالة الأسماء الواردة عند الفرَّاء في معانيه، نحاول في هذه البحث قدر المستطاع بيان سبب ورود هذه المفردة دون غيرها.

ومن هنا جاء البحث في مقدمة ومبحثين، وخاتمة: تناولت في المقدمة: أهمية دراســـة الموضـــوع، والمبحث الأول: عرفت مصـــطلح الدلالة وتكلمت فيه عن الفرَّاء فيما يخص ولادته وعلمه ووفاته وشـــيوخه وتلاميذه ومؤلفاته والعلماء الذين نقلوا عنه وعن كتابه معاني القرآن ومنهجه،

وفي المبحث الثاني تناولت دلالة الأســـماء في كتاب معاني القرآن للفرَّاء، وكان منهج البحث على ضوء ترتيب سور القرآن الكريم أبتداءً بسورة الفاتحة وانتهاءً بسورة الناس، أمَّا الخاتمة فذكرت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

المبحث الأول: مفهوم علم الدلالة ونبذة عن الفرَّاء وكتابه معاني ٱلقرآن

- **علم الدلالة لغة:** ذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت170هـ) أنَّ الدلالة: مصدر الدليل (بالفتح والكسر)[1].

ويرى أبو منصـــور الأزهري(ت370هـ) أنَّ الدلالة هي المعرفة منه دَلَلْتُ بِهَذَا الطَّرِيق دَلالةً، أَي عرفتُه[2].

وزاد الصـاحب بن عباد(ت385هـ) على ما ذكره أبو منصـور الأزهري معنى آخر وهو الهداية، ودللته الطريق أي: هديته إليه وعرفته به[3].

وذهب أحمد بن فارس إلى أنَّ الدلالة، هي إبانة الشـيء بأمارة تتعلمها، منه : دللت فلانا على الطريق[4].

في حين ذكر الزبيدي(ت1205هـ) أنَّ الدلالة هي الإرشاد منه دلني أي: إرشدني[5].

وبعد الاطلاع على المعاجم اللغوية تبين لي أنَّ الدلالة هي الهداية والمعرفة والإرشاد.

وعلى هذا المعنى تكون الدلالة وسيلة نستدل بها على المعنى سواء أبقصد كان أم بغير قصد كما ذكر أبو هلال العسكري (ت395هـ)[6] .

علم الدلالة اصـــطلاحًا: عرفه الدكتور أحمد مختار عمر (ت1424هـ) هو « دراســـة المعنى» أو «العلم الذي يدرس المعنى » أو « ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى»[7].

الفرَّاء وكتابه معاني القرآن:

- من هو الفرَّاء:

قال ابن خلكان (ت681هـ) هو« أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الأسلمي المعروف بالفرّاء الديلمي الكوفي مولى بني أسد وقيل مولى بني منقر»[8].

- لُقبَ بالفرّاء، ومن المعلوم أنَّ الفرَّاء هو من يخيط الفرَّاء أو يبيعها، إلا أنَّ الفرَّاء لم يكن كذلك فلم يعرف عنه أنَّه كان يخيط الفرَّاء أو يبيعها، وإنَّما سمي بذلك لأنَّه كان يفري الكلام، أي: يجيد تقطعيه وتفصيله، فكان يقطع الخصوم بالمسائل، وكان يحسن نظمها، فشبه بالخارز الذي يخرز الأديم[9].

- **مولده ونشأته:**

ولد في الكوفة سنة (144هـ) في العصر العباسي في عهد خلافة أبي جعفر المنصور، ونشأ فيها وتربى على شيوخها[10].

وقد بلغ في العلم منزلة عالية حتى عدّه أبو الطيب اللغوي (ت351هـ) أعلم الكوفيين بعد الكسائي[11]، وذكر الزبيدي(ت379هـ) أنَّ الفرَّاء كان أبرع الكوفيين في علمهم[12].

وذكر الخطيب البغدادي (ت463هـ) أنَّه ثقةٌ إمامٌ، ولولاه لما كانت العربية لأنَّه ضـبطها وشـذبها، ولولا الفرَّاء لسـقطت العربية لأنَّ الناس كانوا يتكلمون بها على قدر عقولهم ويتنازعها ويدعيها كل من أراد[13].

- **وفـاتـــه :**

وكـانـت وفـاة الفرَّاء _رحمـه الله_ في طريقـه بعـد عودتـه من مكـة المكرمـة سـنـة (ت207هـ)[14].

- **شيـوخه وتـلاميذه:**

وممن روى ونقل عنهم الفرَّاء مباشرة من العلماء هم :

1- علي بن حمزة الكسائي(ت189هـ) فهو شيخ الفرَّاء وأستاذه الذي أخذ العلم عنه، وهو إمام المدرسة الكوفية، وكان يصفه بالبحر[15].

2- المفضل بن محمد الضبي(ت168هـ) وأكثر الفرَّاء الرواية عنه بقوله « أنشدني المفضل أو المفضل الضبي»[16].

3- أبو عبدالله القاسم بن معن : قاضي الكوفة (ت175هـ)، وذكر ياقوت الحموي(ت626هـ) أنَّ الفرَّاء كان كثير الرواية عنه، ونقل عنه بعض الشواهد الشعرية والقراءات القرآنية بقوله: « أنشدني القاسم بن معن»[17].

- **أمَّا تلاميذه :**

فابرزهم محمد بن الجهم السمري(ت277هـ) أنَّه الكاتب النحوي تلميذ الفرَّاء، وراوية كتابه معـاني القرآن وكـان ثقـةً صـدوقًـا ومن أئمـة العربيـة، ذكر ذلـك يـاقوت الحموي والذهبي(ت748هـ)[18].

سلمة بن عاصم(ت270هـ) : أنَّه كان عالمًا فاضلًا أديبًا، من نحاة الكوفة، وراوية لكتاب الفرَّاء، ذكر ذلك أبو الطيب اللغوي والقفطي (ت624هـ) وياقوت الحموي(ت626هـ)[19].

- **مؤلفاته: للفرَّاء مؤلفات كثيرة منها:**

1- الحدود ألفه بأمر المأمون.

2- كتاب الأيام والليالي والشهور، تحقيق ةتقديم: إبراهيم الابياري، القاهرة 1956

3- المذكر والمؤنث صححه وعلق عليه مصطفى أحمد الزرقا، ط1، مطبعة حلب ،1345 .

4- معاني القرآن أربعة أجزاء ألفه لعمر بن بكير صدر في ثلاثة أجزاء بتحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار القاهرة 1955_1972 وانفرد النجار بتحقيق الجزء الثاني وتولى الثالث الدكتور عبدالفتاح إسماعيل شبلي _مراجعة: الأستاذ علي النجدي ناصف.

5- المقصور والممدود حققه ماجد الذهبي، بيروت 1983 وله المنقوص والممدود، تحقيق الميمني 1967[20].

كتاب معاني القرآن

يعد كتاب معاني القرآن من أبرز الكتب بعد كتاب الكسائي التي صنفت في مجال معاني القرآن، ويذكر أنَّ السبب في إملاء كتاب معاني القرآن للفرَّاء أنَّ عمر بن بكير كان من أصحابه وكان الأمير الحسن بن سهل يسأله عن القرآن الكريم فلا يعرف الجواب عنه، فطلب من الفرَّاء أنَّ يكتب له كتابًا يرجع إليه، فجمع الفرَّاء أصحابه في المسجد وكان فيه مؤذنٌ، فطلب منه الفرَّاء أنَّ اقرأ سورة الفاتحة حتى نفسرها، حتى ننتهي بسور القرآن كلها، ولم يعمل أحد قبله مثله[21].

وذكر الخطيب البغدادي أنَّه اجتمع الناس عند الفرَّاء لإملاء كتاب معاني القرآن ولكثرتهم لم يستطع أحد أنَّ يضبطهم، فعدوا منهم القضاة فكانوا ثمانين قاضيًا[22].

مكانته العلمية ومنهجه: يعد كتاب معاني القرآن من الكتب العلمية الثمينة لما حوى من كنوز معرفية وعلمية فهو المرجع الوافي لنحو الكوفيين ومذهبهم، لما فيه من آرائهم وقواعدهم النحوية وأصول المذهب الكوفي ومسائل الخلاف بينه وبين البصريين وبالرغم من ذلك كله إلا أنَّ كتاب المعاني للفرَّاء لا يعدَّ كتاب نحو، له أبواب خاصة كما في كتب النحو، وإنَّما هو دراسة لغوية للقرآن الكريم، يعرض للمشكل فيه من الناحية التفسيرية[23]، والصوتية والنحوية[24]، والصرفية[25]، والدلالية[26]، والبلاغية[27]، والإعرابية[28]

لذا نجده استوعب جميع سور القرآن الكريم ابتداء من سورة الفاتحة إلى سورة الناس، بيد أنَّه لم يفسر آيات السور كاملة فترى على سبيل المثال في سورة البقرة ينتقل من الآية الثانية إلى الآية السابعة ومن الآية السابعة إلى الآية السادسة عشرة وهكذا بقية السور وإنَّما يعرض للمشكل فيها فقط أكان نحويًّا الاشكال أم صرفيًّا أم صوتيًّا أم غير ذلك .

ونجد الفراء قد اعتد بكثرة المباحث النحوية في المعاني إذ نجد أنَّ المباحث النحوية من أوسع المباحث فيه لتأصيل النحو الكوفي انطلاقًا من النص القرآني[29].

ونجد الفراء يستعمل مصطلحاتٍ نحوية كوفية تختلف عن المذهب البصري ومن أشهر هذه المصطلحات الكوفية التي نجدها في كتاب المعاني هي:

- الإجراء: وهو الصرف بمعنى تنوين الاسم وجره وعدم الإجراء بمعنى منع الاسم منهما، لعلل معروفة، ما يجرى وما لا يجرى بمعنى ما ينصرف وما لا يتصرف،وقد استعمل الفراء هذا المعنى كثيرًا[30].
- ضمير العماد والضمير المجهول والفراء في المعاني يطلق العماد كثيرًا على ضمير الفصل[31].

مـوقـف الـفـرَّاء من القـراءات القـرآنية :

سار الفرَّاء على منهج السلف الصالح في قبول القراءة أو ردها، فالقراءة الصحيحة عنده ما توفرت فيها الشروط الثلاث: وهي موافقة رسم المصحف العثماني، موافقة العربية ولو بوجه، وصحة السند بنقلها عن النبي (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ)[32]

فإذا وجد قراءة تخالف إحدى هذه الشروط فإنه لا يأخذ بها وكان يرفضها بقوله « ولست أشتهي ذلك ولا أخذ به، أو لست اجترئ على ذلك، أو لست استحب ذلك »[33].

وفي بعض الأحيان يرجح قراءة على أخرى بقوله « وهو أجود أو وهو وجه جيد في النحو»[34].

المبحث الثاني: دلالة الأسماء في كتاب معاني القرآن للفرّاء:

الأسماءُ ذات طبيعة تحتمل أكثر من وجه دلالي، والأسماء بطبيعتها المطلقة فتحت أمام المفسرين أبوابًا في تأويل الدلالة فوجدناها عندهم ذات احتمالات متعددة أكثر مما نجده في الأفعال والحروف، وهذه الدلالات موجودة في القرآن الكريم، ومن الأسماء التي احتملت التأويل عند المفسرين:

- دلالة(الرفث) في قوله تعالى: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾ [البقرة:187]

قال الفرَّاء: «وفي قراءة عبد الله « فلا رفوث ولا فسوق» وهو الجماع فيما ذكروا؛ رفعته به « أحل لكم »؛ لأنَّك لم تسم فاعله»[35].

وذكر علماء اللغة والمعاجم هذا المعنى الذي صرح به الفرَّاء منهم الخليل بن أحمد الفراهيدي أنَّ معناه هو: الجماع إلا أنَّه توسع في معناه وذكر له معنى آخر وهو قول الفحش وهو كناية، وتابعه أبو بشر البندنيجي(ت284هـ) والفارابي(ت350هـ)[36].

وقصر ابن دريد مَعْناه على قبيح الكلام[37].

وذكر أحمد بن فارس أنَّ (للرفث) أصلًا واحدًا، وهو الكلام الذي يستحي الإنسان من ذكره، وأصل الرفث النكاح، والرفث الكلام الفاحش[38].

أمَّا المفسرون والمهتمون بمعاني القرآن فقد ذكروا (للرَّفَث) عدة معان لا تبتعد عما ذكره الفرَّاء _رحمه الله_ فقد ذكر ابن مجاهد أنَّ معنى (الرفث) هو الجماع، وبهذا المعنى صرح ابن خالويه (ت370هـ) وأبو عمرو الداني(ت444هـ)[39].

وعبر عنه أبو عبيدة بالنكاح، وبهذا صرح أبو حيان الأندلسي(ت745هـ)، وكذا ذكر ابن عباس[40].

وسوّى الأخفش بينه وبين الإفضاء لأنَّه عدي بـــ(إلى)، فكأنَّه ذكر الإفضاء إلى نسائكم، وإنَّما يقال: رفث بامرأته، ولا يقال: إلى امرأته[41].

وذهب الزجاج إلى أنَّ معناه هُوَ: كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المرأة، والمعنى هنا كناية عن الجماع، وتابعه السمعاني والبغوي(ت516هـ) والواحدي[42].

أمَّا عماد الدين الكيا الهراسي(ت504هـ) فقد ذكر لـ(الرفث) معنين هما: الجماع و الكلام الفاحش، وقد رجح الجماع لأنَّه الذي يمكن أنَّ يقال فيه:﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾[البقرة:١٨٧]، ولا خلاف فيه، ومثله ذكر الألوسي(ت1270هـ)[43].

وتبنى هذا الرأي الراغب الإصفهاني ورجحه وعد المعنى الأول (الجماع) هو الأصح لما روي عن ابن عباس[44].

وبعد الاطلاع على آراء العلماء _رحمهم الله_ فإن لكلمة (الرَّفَثُ) معنين هما (الجماع والكلام الفاحش)

والرأي الراجح هو ما ذهب إليه الفرَّاء _رحمه الله_ وذلك لأنَّ من غير المعقول أنَّ يُبيح الله ويحلل لهم الكلام الفاحش وفي شهر رمضان المبارك، زد على ذلك سبب نزول الآية المباركة أنَّ المسلمين كانوا إذا صلوا العشاء في شهر رمضان المبارك وناموا حرم عليهم الطعام والجماع، لكن أناسًا منهم أصابوا الطعام والنساء بعد العشاء ومنهم، عمر بن الخطاب فشكوا ذلك إلى رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فأنزل قوله تعالى:﴿ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ ۖ فَٱلْـَٰٔنَ بَـٰشِرُوهُنَّ ﴾[البقرة:١٨٧] يعني أباح لهم النكاح وقوله تعالى: ﴿ وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾[البقرة: ١٨٧]، يعني أباح لهم الطعام، وإلى هذا المعنى ذهب الثعلبي(ت427هـ) وابن كثير(ت774هـ)[45].

ولعل سائلًا يسأل إذا كان الرفث بمعنى الجماع فلماذا عبر القرآن الكريم بلفظة الرفث؟ والجواب على ذلك لأنَّه كلام يستقبح لفظه من ذكر الجماع ودواعيه وهو هنا كناية عن الجماع لأنَّ الله تعالى حي كريم يكني، فكنى عن الجماع بالرفث أو استهجانًا لما وجد منهم قبل الإباحة، كما سماه اختيانًا لأنفسهم أو أنَّه مبالغة في الإباحة والتحليل فعبر عنه باللّفظ الصّريح حتى لا يبقى عندهم فيه شك ولا توهم بوجه، وصرح بهذا الزمخشري وابن عرفة(ت803هـ) [46].

- –دلالة (حوبًا) في قوله تعالى :﴿ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ [النساء:2] .

قال الفرَّاء: « الحوب: الإثم العظيم, ورأيت بني أسد يقولون الحائب: القاتل، وقد حاب يحوب، وقرأ الحسن (بفتح الحاء وهي لغة بني تميم وغيرهم)[47](إنَّه كان حوبًا كبيرًا) »[48].

ولم يبتعد اللغويون عما قاله الفرَّاء منهم الخليل بن أحمد الفراهيدي فذكر أنَّ معنى (الحوب) هُوَ: الإثم، وتابعه أبو عمر الشيباني(ت206هـ) ونشوان الحميري(ت573هـ)[49].

وذهب أحمد بن فارس إلى ما قاله الفرَّاء إلا أنَّه توسع في معناه فذكر أنَّ (الحوب) يتفرع إلى إثم أو مسكنة أو حاجة، وجميعها متشابه، وبهذا صرح جمال الدين الكجراتي[50].

وأشار ابن قتيبة إلى أنَّ معناه هُوَ: الزجر إذا زجرت الأبل وتابعه كراع النمل والصاحب بن عباد[51].

وتابع سلمة الصحاري وابن منظور والزبيدي الفرَّاء في أنَّ معناه هُوَ: الإثم العظيم ، والقاتل[52].

أمَّا الفسرون والمهتمون بمعاني القرآن وغريبه فقد ذكروا (للحوب) معان عدة في جملتها لا تبتعد عما ذكره الفرَّاء، حيث أشار نافع بن الأزرق(ت65هـ) عن ابن عباس أنَّ معنى (الحوب) هُوَ: الإثم، وتابعه عبدالرزاق الصنعاني (ت211هـ) والسيوطي (ت911هـ)[53].

ويرى أبو جعفر الطبري (للحوب) أكثر من معنى فهو: الإثم، والإثم العظيم، والذنب الكبير، والظلم الكبير، وزاد عليه ابن أبي حاتم معنى الخطأ العظيم[54].

وذهب المنتجب الهمذاني(ت643هـ) إلى أنَّ معناه هُوَ: بالضم: الاسم، وبالفتح هو المصدر, وذكر الرماني: أصله الزجر للجمل، وقد يسمى به الجمل[55].

وبعد سرد آراء العلماء تباينت آراؤهم حول معنى الحوب، ولكن جلهم قد وافق الفرَّاء في معناه وهو الاثم.

والسؤال إذا كان معنى الحوب هو الإثم فلماذا وصف بالعظيم والكبير؟

والجواب على ذلك أنَّ الإثم يوصف بالكبر مبالغة في تعظيم الذَّنب وبيان عِظَمِ ذنبِ الأكلِ أكل مال اليتيم وللمبالغة في تهويل أمر النهي عنه كأنَّه قيل من كبار الذنوب العظيمة لا من أفنائها، وإلى هذا المعنى ذهب ابن عادل الدمشقي وأبو السعود(ت982هـ) والألوسي[56].

ولعل سائلٌ يسأل إذا كان الإثم هو الحوب فلمَ ذكر الحوب ولم يذكر الإثم ؟

والجواب على ذلك أنَّ (الحُوب) يُفِيد أنَّه مزجور عَنهُ وَذَلِكَ أنَّ أَصله فِي العَرَبيَّة الزّجر وَمِنْه يُقَال فِي زجر الإِبِل حوب حوب وَقد سمي الجمل بِهِ لِأَنَّهُ يزْجر وحاب الرجل يحوب وَقيل للنَّفس حوباء لأنَّها تزجر أو قل إنَّه الذنب المزجور عنه مأخوذ من قولهم في زجر الإبل حوب حوب، ومعنى الحوب هو زجر الأبل فقد روي عن النبي[57] محمد(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كان يذكر إذا رجع من سفر لله تائبون وله حامدون، حوبًا حوبًا، وبهذا المعنى صرح أبو هلال العسكري والراغب الصفهاني والقرطبي[58].

- – دلالة (السُّبُلَ) في قوله تعالى ﴿ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ ﴾ [الأنعام: ١٥٣]

قال الفرَّاء :« يعنى اليهودية والنصرانية . يقول : لا تتبعوها فتضلوا»[59].

وذكر علماء اللغة هذا المعنى منهم ابن فارس ويفهم من كلامه أنَّ لمعنى (السَّبُلَ) أصلًا واحدًا هو إرسال الشيء من الأعلى إلى الأسفل ، ويمتدَ طولًا لذا عبر عن السبيل بالطريق ، وعلى هذا المعنى يكون حال الذي يتبعون السبل كأنما نزلوا من الأعلى إلى الأسفل[60].

وذهب أبو هلال العسكري إلى معناه أنَّه اسمٌ يَقع على ما يَقع عَلَيْهِ الطَّرِيق وعَلى ما لا يَقع عَلَيْهِ الطَّرِيق[61].

وقد توسع الكجراتي في معناه، زيادة إلى ما ذكره الفرَّاء فذكر هي الطرق المختلفة في الدين اليهودية والنصرانية والمجوسية وهي الخطوط عن شماله ويمينه والمعتقدات الفاسدة المنحرفة عن الصراط المستقيم[62].

في حين ذهب الكفوي إلى أنَّ معناه هو اتباع الأديان الآخرى غير دين الحق، واتباع طرق الضلالة والهوى[63].

أمَّا علماء التفسير ومعاني القرآن فلم يبتعدوا عما صرح به الفرَّاء في هذا المعنى فذكر مجاهد بن جبر أنَّ معنى (السُّبُلَ) هُوَ: الشبهات والبدع والضلالة، وتابعه أبو الفرج الجوزي والطبرسي وبه صرح البقاعي[64].

ويرى مقاتل بن سليمان أنَّ معناه هي طرق الضلالة التي تفرقكم عن دينه، وبهذا صرح جلال الدين المحلي والنخجواني والخطيب الشربيني(ت977هـ)[65].

وأشار ابن قتيبة إلى أنَّ معناه يريد السبل التي تعدل عنه يمينًا وشمالًا، وإلى هذا المعنى ذهب ابن القيم(ت751هـ) وابن كثير[66].

وتوسع أبو جعفر الطبري في معناه زيادة على ما ذهب إليه الفراء فذكر، لا تسلكوا إلا طريق الإسلام الذي شرع لكم وختم به الأديان، ولا تبتغوا دينًا ومنهجًا غيره، من اليهودية والنصرانية والمجوسية وعبدة الأوثان، وغير ذلك لأنها تضلكم وتبعدكم عن الصراط المستقيم الذي هو الإسلام، وبهذا صرح القرطبي والبيضاوي(ت691هـ) والفيروزآبادي[67]،

وتباينت آراء العلماء في معنى السُّبُلَ ألا أنَّه تُكاد تَجمع آراؤهم على أنَّ السُّبُلَ هي طرق الضلالة من الشرائع الآخرى كاليهودية والنصرآنية والمجوسية ، وهو ماذهب إليه الفرَّاء (رحمه الله).

- دلالة (صَعِيدًا) في قوله تعالى:﴿ وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴾ [الكهف: 8]

قال: الفرَّاء « الصعيد ؛ التراب »[68].

وأخذ علماء اللغة والمعاجم هذا المعنى الذي صـــرح به الفرَّاء منهم الخليل بن أحمد الفراهيدي فذكر أنَّ معنى (صَـــعِيدًا) هُوَ: وجه الأرض ســـواء كان قليلًا أو كثيرًا، وبه صـــرح الصاحب ابن عباد[69].

ونقل أبو منصـــور الأزهري وابن منظور والزبيدي عن الفرَّاء هذا المعنى في أنَّ معناه هُوَ: التراب[70].

ويرى الجوهري ونشوان الحميري أنَّ معناه هُوَ: وجه الأرض، والتراب[71].

وذهب ابن سيده إلى أنَّ (صَـعِيدًا) له أكثر من مَعْنَى هُوَ: الأرض الطيبة، وجه الأرض، وهو الذي لم يختلط برمل ولا سبخة، والأرض المرتفعة من المنخفضة، وكل تراب طيب[72].

وذكر الفيومي أنَّ معناه هُوَ: وجه الأرض سواء كان ترابًا أم غيره، وبه صرح عبدالرؤوف المناوي(ت1031هـ)[73].

أمَّا علماء التفسير ومعاني القرآن فذكر أبو جعفر الطبري أنَّ معنى (صَـعِيدًا) هُوَ: ظهر الأرض، والأرض الخالية التي لا يوجد فيها نباتٌ ولا شجرٌ، والمستوية[74].

وذهب أبو إسحاق الزجاج إلى أنَّ معناه هُوَ: الطريق الخالي من النباتٌ[75].

وذكر أبو جعفر النحاس أنَّ معناه هُوَ: وجه الأرض[76].

ويرى المنتجب الهمذاني أنَّ معناه هُوَ: التراب[77].

وأشار السمرقندي أنَّ لـ(صَعِيدًا) ثلاثة مَعْان هي: وجه الأرض، والتراب، والمستوي[78].

وتفاوتت آراء العلماء _رحمهم الله_ في معنى (صَـعِيدًا) إلا أنَّ ما ذكره الفرَّاء هو المعنى المناسب للسياق والمقام، وذلك أنَّ المقام هو الحديث عن زينة الأرض وإنَّما زُيِّنت الأرض، لأجل الامتحان والابتلاء، لا لأجل أنَّ يبقى الإنســـان فيها متنعِّماً بها غافلًا عن ذكر الله (عَزَّ وَجَلَّ) فكأنما يقول لنا لا تغرنكم زينة الحياة الدنيا فإنَّي جاعلها ترابًا ومفني كل ما عليها ومهلكهُ[79]، وإنَّما عبر بـ(صَعِيدًا) بمعنى (تراب) تزهيدًا في الدنيا ومبالغة في التزهيد وعدم الاغترار بها، وشبه زينة الدنيا بالتراب لأنَّنا نزهد فيه ولا نهتم له، وكأنه يقول إنَّ مصـــير من يغتر بزينة الدنيا كهذه الأرض الذيَ جْعَلنا كل شيء عليها هَالِكًا صَعِيدًا جُرُزًا لَا يُنْبَتُ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهِ[80].

ومعنى(ضَنكاً) في قوله تعالى:﴿ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾[طه: ١٢٤]

قال الفرَّاء «والضنك : الضَّيِّقة الشديدة»[81]

وقد صـرح علماء اللغة بهذا المعنى الذي ذكره الفرَّاء منهم الخليل ابن أحمد الفراهيدي إلا أنَّه توسع في معناه فذكر الضـنك، والضـيق، وعد كل ما يملكه الإنسـان ضـنك إذا لم يكن حلالًا حتى وأن كان موسعًا عليه، وبهذا صـرح أبو هلال العسكري والحسـن الصـغاني(ت650هـ) وابن مالك الجياني(ت672هـ) [82].

وذكر ابن الأنباري معنى ضَنكاً : الضيق، وعذاب القبر، والكسب الحرام، وجهنم، وإلى هذا المعنى ذهب أبو منصور الأزهري وابن منظور[83].

أما المفسرون وعلماء القرآن فلم يبتعدوا عما ذكره الفرَّاء في معنى ضَنكاً فذكر نافع ابن الأزرق أنَّ معنى ضنكا: الضيق الشديد، وإلى هذا المعنى ذهب أبو شامة المقدسي(ت665هـ) والسيوطي[84].

في حين ذهب ابن مجاهد إلى أنَّ معناه هو: ضيق القبر أي: يضيق عليه قبره، وبهذا صرح عبد الرزاق الصنعاني وابن رجب الحنبلي(ت795هـ)[85].

ويرى أبو عبيدة أنَّ معناه هو: المعيشة الضيقة، وتابعه أبو فرج الجوزي، وصرح به غلام ثعلب[86].

وذكر أبو جعفر الطبري أنَّها المعيشة الضنكة، والضنك من المنازل والأماكن والمعايش: الشديد، يقال: هذا منزل ضنك: إذا كان ضيقًا، وعيش ضنك، وعن الحسن إنَّه ذكر معناه، في جهنم، وعن الضحاك إنَّه الكسب الحرام[87].

وتفاوتت آراء العلماء _رحمهم الله_ في معنى (ضَنكاً) إلا أنَّ المعنى المناسب للسياق والمقام هو: الضيق والشدة وكل ما يكسبه الإنسان من حرام، وذلك لأن الآية تتكلم عن الذي يعرض عن ذكر الله (عَزَّ وَجَلَّ) فتكون حياته ضنكة وضيقة، وإنَّ كان عنده مال وغير ذلك، إلا أنَّه غير مستقر ويكون في قلق نفسي وغير مطمئن البال والقلب لأنَّه لا يطمئن القلب إلا بذكر الله (عَزَّ وَجَلَّ) قال تعالى:﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴾ [الرعد:28]

- دلالة (ضِيزَى) في قوله تعالى: ﴿ ضِيزَىٰٓ ﴾ [النجم: ٢٢]

قال الفرَّاء : « جَائِرة »[88].

وذكر علماء اللغة معاني عدة لـــ(ضِيزَى) منهم الخليل بن أحمد الفراهيدي حيث بين أنَّ مَعْنَاها المنع إذا ضزته حقه، والنقص يعني قسمة ناقصة[89].

وصرح أبو بشر البندنيجي والفارابي وابن القوطية أبو منصور الأزهري بهذا المعنى الذي ذكره الفرَّاء وهو: الجائرة[90].

وذكر ابن دريد أنَّ مَعْنَاه النقص، والاعوجاج، وبخس الشيء[91].

وذكر أحمد بن فارس أنَّ معناه هُوَ: ما دل على أصلين: أحدهما الأكل بجفاء وشدة، والثاني: الاعوجاج، وقسمة ضيزى أي: الناقصة والجائرة[92].

وقد أجمع علماء التفسير على أنَّ معنى (ضِيزَى) هي القسمة الجائرة أو الناقصة وبهذا المعنى صرح نافع بن الأزرق ومقاتل بن سليمان[93] وعبد الرزاق الصنعاني[94]والواحدي والراغب الصفهاني[95] وابن الهائم(815هـ)[96].

وبعد ذكر آراء العلماء _رحمهم الله_ في معنى (ضِـــيزَى) أنَّ ما ذكره الفرَّاء هو المعنى المناسـب للسـياق والمقام، حيث رد الله (عَزَّ وَجَلَّ) على المشـركين الذين نسـبوا له الإناث ولهم الذكور، أنَّ قسمتهم هذه قسمة جائرة غير مستوية، وناقصة غير تامة، لأنَّهم جعلوا له ما يكرهون لأنفسهم، وعبر بـــ(ضِيزَى) بهذه اللفظة الغريبة التي لم ترد في القرآن الكريم إلا في هذا الموضع لتناسـب دعواهم الغريبة والمسـتنكرة والمبالغة في أنكارها، فهم ادعوا لله (عَزَّ وَجَلَّ) البنات وتعالى الله (عَزَّ وَجَلَّ) عن ذلك فناسـب اللفظ غرابة ما ادعوا، زد على ذلك تناسـب الفاصـلة في السـورة الكريمة فالسورة تنتهي في كل مقطع بالف المقصورة فلو قال (جائرة أوناقصـة) لفسد السياق وهذا من بديع القرآن الكريم، ولغرابة هذه اللفظة لم تستعملها العرب كثيرًا، ولكن حينما استعملها القرآن الكريم ناسـبت السـياق القراني واعطت جمالية التعبير ووصـفت حال المشـركين والكافرين أجمل توصيف، وإلى هذا المعنى ذهب أبو جعفر الطبري وابن الأحنف اليمني(ت717هـ) والثعالبي[97].

- دلالة (خُلُقٍ عَظِيمٍ) في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [القلم: ٤].

قال الفرَّاء : « أي : دين عظيم »[98].

وذكر علماء اللغة هذه اللفظة فذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي أنَّها الطبيعة أي: ســجية الإنســان وما طبع على الإنســان من الأخلاق، وأنَّها الخلق الحســن، وبه صــرح ابن دريد وابن سيدة[99].

ويرى الجوهري أنَّ معناه هُوَ: الخُلُق الطَّيب، وتمام الخلقة[100].

وذهب أحمد بن فارس أنَّ معناه هُوَ: ما دل على أصــــلين أحدهما: التقدير إذا قدرت الشـــيء منه خلقتُ الأديم إذا قدرته، والثاني: الشـــيء الأملس منه الصـــخرة الخلقاء يعني الملساء[101].

أما علماء التفسـير ومعاني القرآن فلم يبتعدوا عما صـرح به الفرَّاء في هذا المعنى فذكر مقاتل بن ســـليمان أنَّ معنى (خُلُقٍ عَظِيمٍ) هُوَ: الدين لإســـلامي[102] ، وزاد عليه أبو جعفر الطبري التخلق بالقرآن الكريم وتأدب بأداب القرآن الكريم[103].

وتوسع أبو جعفر النحاس في مَعْنَاه فذكر أنَّه: أحسن الناس في الدين والطريقة والمذهب والطاعة، وقيل: القرآن، وقيل: هو البشاشة، وقضاء حوائج الناس، وإكرامهم والرفق بهم[104].

وأشار ابن وهب إلى أنَّ معناه هُوَ: القرآن الكريم وتطبيق ما فيه[105].

وذكر السمرقندي المعنى الظاهر لهذا التركيب فذكر أنَّه الخلق الحسُن، وآداب القرآن الكريم، والدين الإسلامي[106].

وتفاوتت آراء العلماء _رحمهم الله_ في معنى (خُلُقٍ عَظِيمٍ) إلا أنَّ المعنى المناسب للسياق والمقام اجتماع مكارم الأخلاق في النبي الخاتم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) وأنَّه يحتمل ما لم يحتمله غيره مما خلق الله (عَزَّ وَجَلَّ) جميعًا بما فيهم الأنبياء والرسل والملائكة والصالحون، فقد كانت أخلاق النبي الخاتم (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) يشهد لها القاصي والداني بل من المستطاع القول إنَّ صفة (الخلق العظيم) هي من الأسباب الرئيسية في نبوته ورسالته وعصمته ومن أهم تفاصيل هذه الصفة أنَّه كان صابرًا على أذى الناس وكان جميل المعاشرة معهم بأخلاقه متواضعًا كريمًا صادقًا صدوقًا، ومن المعلوم أنَّهم كانوا يسمونه الصادق الأمين قبل دعوته ورسالته لما وجد فيه من صدق الحديث وأداء الأمانة، وكان كثير العفو ولم يكُ فظًا غليظ القلب فجمع الناس حوله، وهو الرحيم بالمؤمنين قال تعالى:﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ [التوبة: ١٢٨] ، والشديد على الكافرين والظالمين والفاسدين والمنافقين قال تعالى: ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ﴾ [الفتح: ٢٩] ، ويوم المحشر الكلّ ينادي: نفسي نفسي وهو صلوات الله عليه ينادي: أمتى أمتى، واحتمل لله (عَزَّ وَجَلَّ) من البلاء حتى شجّ في وجهه، ومع ذلك لم يكن له همّ سوى الله (عَزَّ وَجَلَّ) لذا سمّى خلقه عظيمًا لاجتماع مكارم الأخلاق فيه (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) كيف لا يكون كذلك وقد كان خلقه القرآن الكريم فقد جسد القرآن الكريم بأخلاقه ومما يؤيد ذلك أنَّ مجمل سورة القلم تتكلم عن التعامل مع الناس، والتعامل مع الناس يحتاج إلى الخلق العظيم والصبر الجميل والعفو الكريم والعطاء الجزيل وغير ذلك من مكارم الاخلاق التي تجسدت عمليًا برسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فناسب المقام والسياق، وبهذا صرح القشيري وابن القيم والحداد اليمني(ت800هـ)[107].

الخاتمة

وبعد الانتهاء من هذه الدراسة توصلت إلى أهم النتائج :

1. اعتنى المفسرون وعلماء المعاني بالدلالة وتأويل المعنى.
2. اختلف المفسرون في توجيه دلالات النصوص القرآنية.
3. الكشف عن وجود دلالات قرآنية جديدة لم تستعملها العرب من قبل مثل دلالة (السُّبُلَ) التي تعني اليهودية والنصرانية فهذه الدلالة لم تكن تعرفها العرب قبل نزول القرآن الكريم.
4. الكشف عن جانب مهم من جوانب المدرسة الكوفية وهو الجانب الدلالي .
5. تابعة بعض العلماء الفرّاء في دلالة بعض الألفاظ كما في دلالة (حوبا) فقد تابعه سلمة الصحاري وابن منظور والزبيدي .
6. كشفت ىهذه الدراسة عن وجود مادة وفيرة في مجال دلالة الأسماء في كتاب معاني ٱلقرآن للفراء تستحق الوقوف عليها.
7. كشفت هذه الدراسة عن استعمال القرآن الكريم لألفاظ غريبة لم تستعملها العرب لغرابتها، بيد أنَّ القرآن الكريم استعملها، وكان استعمالهُ في محله، بل لو استعمل غيرها لفسد المعنى مثل دلالة (ضِيزَى).
8. كشفت هذه الدراسة إنَّ الفرّاء قد اعتدّ بكثرة المباحث النحوية في المعاني حيث نجد أنَّ المباحث النحوية من أوسع المباحث فيه، وذلك لتأصيل النحو الكوفي انطلاقًا من النص القرآني كما في ج3/1 و138 و157 و190 ، 32/2 و67 و198، 64/3 و158 .
9. كشفت الدراسة عن استخدام الفرَّاء مصطلحاتٍ نحوية كوفية تختلف عن المذهب البصري ومن أشهر هذه المصطلحات الكوفية التي نجدها في كتاب المعاني هي:

الإجراء: وهو الصرف بمعنى تنوين الاسم وجره وعدم الإجراء بمعنى منع الاسم منهما، لعلل معروفة، ما يجرى وما لا يجرى بمعنى ما ينصرف وما لا يتصرف ،وقد استعمل الفراء هذا المعنى كثيرًا، والبدل يسميه الفرَّاء ترجمة وتكريرًا وتفسيرًا وهي أسماء للبدل استعملها الفرَّاء.

الهوامش والمصادر:

(1) :ينظر: العين: 43/2 باب الدال.

(2) : ينظر: تهذيب ٱللغة : 66/14 باب الدال واللام.

(3) : ينظر: المحيط في اللغة: 259/9 باب الدال واللام.

(4) : ينظر: مقاييس ٱللغة : 259/2 باب الدال وما بعدها في المضاعف.

(5) : ينظر: تاج ٱلعروس : 501/28 فصل الدال المهملة مع اللام.

(6) : الفروق اللغوية: 68 الفرق بين الدلالة والدليل.

(7) : علم الدلالة: أحمد مختار عمر: 11 .

(8) : وفيات الأعيان لابن خلكان ت681هـ : 176/6 ترجمة 798، حققه : الدكتور إحسان عباس، بيروت .

(9) : ينظر: الأضداد لابن الأنباري: ت328هـ ، 159، تحقيق : محمد أبو افضل إبراهيم ، صيدا – بيروت ، 1407 – 1987م .

(10) : ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان : 182/6 ترجمة 798 .

(11) : ينظر: مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي: ت351هـ، 86 ، حققه وعلق عليه : محمد أبو الفضل إبراهيم ، مكتبة نهضة مصر.

(12) : ينظر: طبقات الزبيدي : ت379هـ،131، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط2 ، دار المعارف ، القاهرة.

(13) : ينظر: تاريخ مدينة السلام : ت463هـ،224/16، حققه وظبط نصه، وعلق عليه: الدكتور بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 1422هـ – 2001م .

(14) : ينظر: تاريخ مدينة السلام : 231/16 .

(15) : ينظر: مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي : 86 ، طبقات الزبيدي:129، وفيات الأعيان لابن خلكان : 176/6 ترجمة 798 .

(16) : طبقات الزبيدي:193، المذكر والمؤنث:ت207هـ، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي المعروف بالفرّاء، 18، صححه وعلق عليه مصطفى أحمد الزرقا، ط1، مطبعة حلب ،1345هـ، معاني القرآن: أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبدالله بن منظور الديلمي المعروف بالفرّاء، ت207هـ 185/1، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي ، محمد علي النجار، ط1، دار الكتب المصرية، القاهرة، 1374هـ – 1955م .

(17) : معجم الأدباء لياقوت الحموي: ت626هـ، 2231/5، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، ط1، دار الغرب الإسلامي،1993، بيروت_لبنان . معاني القرآن للفرّاء: 68/1 و136 و75/2 ، 36/3 و97 و102 .

(18) : ينظر: سير أعلام النبلاء: الإمام شمس الدين الذهبي: ت748هـ ، 163/13_164 117: أشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه : شعيب الأرنؤوط ، حقق هذا الجزء : علي أبو زيد ، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1403هـ – 1983م .

(19) : ينظر: مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي :94، انباه الرواة على أنباه النحاة: الوزير جمال الدين القفطيّ، ت624هـ، 56/2، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط1، دار الفكر العربي – القاهرة ، مؤسسة الكتب

الثقافية – بيروت ، 1406هـ – 1986م، معجم الأدباء لياقوت الحموي:2856/6 .

(20) : ينظر: الفهرست: لابن النديم، ت438هـ، 100، دار المعرفة، بيروت – لبنان، معجم الأدباء لياقوت الحموي:2815/6 .

(21) : ينظر: طبقات الزبيدي: 132_133، الفهرست : 99 .

(22) : ينظر: تاريخ مدينة السلام : 225/16 .

(23) : ينظر: معاني القرآن : 146/2.

(24) : ينظر: معاني القرآن : 3/1–4.

(25) : ينظر: معاني القرآن : 190/1.

(26) : ينظر: معاني القرآن : 280/1 .

(27) : ينظر: معاني القرآن : 61/1_62 .

(28) : ينظر: معاني القرآن : 160/3 .

(29) : ينظر: معاني القرآن : 3/1 و138 و157 و 238 ، 32/2 و67 و198 ، 64/3 ،132 ، 158 .

(30) : ينظر: معاني القرآن : 43/1 و208 و254 ، 175/2 ، 109/3 و217 .

(31) : ينظر: 409/1 .

(32) : معاني ٱلقرآن : 293/2

(33) : معاني القرآن : 293/2_294 ، 438/1 .

(34) : معاني القرآن : 233/2 و247 و299 .

(35): معاني القرآن:114/1.

(36): ينظر: العين:الخليل بن أحمد الفراهيدي:ت170هـ، 135/2 133 باب الراء، ترتيب وتحقيق : الدكتور عبدالحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 2003م–1424هـ، التقفية في اللغة: لأبي بشر البندنيجي، ت284هـ، 228–229 ، حققه : الدكتور خليل أبراهيم العطية، مطبعة العاني، بغداد، 1976، ديوان الأدب: أبي إبراهيم الفارابي، ت350هـ، 205/1، تحقيق : دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة دكتور إبراهيم أنيس، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، قصر العيني– القاهرة .

(37): ينظر:جمهرة اللغة: لابن دريد، ت321هـ، 422/1، حققه وقدم له : الدكتور رمزي منير بعلبكي، ط1، دار العلم للملايين، بيروت – لبنان، 1987 .

(38): ينظر:مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس ، ت395هـ، 421/2 باب الراء والفاء وما يثلثهما، تحقيق : عبدالسلام محمد هارون، دار الفكر، 1399هـ– 1979م .

(39): ينظر: تفسير ابن مجاهد بن جبر: ت102هـ، 221/1، تحقيق : الدكتور محمد عبدالسلام أبو النيل، ط1، دار الفكر الإسلامي الحديثة، مدينة نصر، 1410هـ – 1989م، الحجة في القراءات السبع لابن خالويه: ت370هـ، 41، تحقيق: أحمد فريد المزيدي، قدم له: الدكتور فتحي حجازي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1420هـ _ 1999م، المكتفى في الوقف والابتداء لأبي عمرو الداني: ت444هـ، 50، تحقيق: الشيخ جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث، طنطا، 1427هـ _ 2006م .

(40) : ينظر: مجاز القرآن لأبي أبو عبيدة بن المثنى: ت210هـ، 67، عارضه بأصوله وعلق عليه : الدكتور محمد فؤاد أمين سزكين، ط1، الناشر: محمد سامي أمين الخانجي، مصر، 1374هـ – 1954م، تحفة الأريب

بما في القرآن من الغريب لأبي حيان الأندلسي: ت745هـ، 134، تحقيق: سمير المجذوب، ط1، المكتب الإسلامي، بيروت، 1403هـ - 1983م ، جامع البيان لأبي جعفر محمد بن جرير الطّبري: ت310هـ، 230/3، تحقيق : الدكتور عبدالله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر، ط1، هجر للطباعة والنشر، القاهرة ، 1422هـ - 2001م .

(41) : ينظر: معاني القرآن : 139_140 .

(42): ينظر: معاني القرآن لأبي إسحاق الزجاج: ت311هـ، 255/1-256، شرح وتحقيق : دكتور عبدالجليل عبده شلبي، ط1، عالم الكتب، بيروت – لبنان، 1408هـ - 1988م ، تفسير القرآن للإمام أبو المظفر منصور بن محمد السمعاني: ت489هـ، 186/1، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، ط1، دار الوطن، الرياض، 1418هـ - 1997م ، معالم التنزيل: للإمام محيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البَغويّ: ت516 206/1، حققه وخرج أحاديثه: محمد عبدالله النمر، عثمان جمعة ضميرية، سليمان مسلم الحرش، دار طيبة، الرياض، 1409هـ، الوجيز في تفسير الكتاب العزيز للإمام أبو الحسن الواحديّ: ت468هـ 272/1، تحقيق : صفوان عدنان داوودي، ط1، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، 1415هـ - 1995م .

(43): ينظر :أحكام القرآن لكيا الهراسي: ت504هـ،71/1، ضبطها وصححها : جماعة من العلماء باشراف الناشر، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1403هـ - 1983م ، روح المعاني للألوسي: ت1270هـ، 64/2، إدارة الطباعة المنيرية، مصر، 1353هـ .

(44): ينظر :المفردات في غريب القرآن: لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، ت502هـ: 263/1_264، تم التحقيق والإعداد بمركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز، مكتبة نزار مصطفى الباز.

(45): ينظر: الكشف والبيان في تفسير القرآن:للإمام أبي إسحاق الثّعلبي، ت427هـ:269/1_270، تحقيق: الشيخ سيد كسروي حسن، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1425هـ - 2004م، تفسير القرآن العظيم: للحافظ عمر بن كثير الدمشقي:ت774هـ:510/1، تحقيق: سامي بن محمد السّلامة، دار طيبة لنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية .

(46): ينظر :تفسير الكشاف لأبي القاسم جارالله محمود بن عمر الزمخشري: ت538هـ: 385/1-388، تحقيق وتعليق ودراسة: الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الشيخ علي محمد معوّض، شارك في تحقيقه الأستاذ الدكتور فتحي عبدالرحمٰن أحمد حجازي، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 1418هـ - 1998م، تفسير ابن عرفة: لأبي عبدالله محمد بن عرفة الورغمي: ت803هـ:227/1، تحقيق: جلال الأسيوطي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 2008 .

(47) : ينظر: البحر المحيط في التفسير: لأبي حيان الأندلسي: ت754هـ، 503/3، طبعة جديدة بعناية: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت – لبنان، 1431هـ/1432هـ - 2010 .

(48): معاني القرآن :253/1.

(49): ينظر :العين:369/1 ، كتاب الجيم: لأبي عمرو الشيباني: ت206هـ: 202/1، حققه وقدم له: إبراهيم الإبياري، وراجعه محمد خلف الله أحمد، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، 1394هـ - 1974م، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري، ت573هـ: 1612/3، تحقيق: أ.د. حسين بن عبدالله العمري، أ. مطهر بن علي الإرياني، أ.د. يوسف محمد عبدالله، ط1، دار الفكر، دمشق –

سورية، 1420هـ – 1999م .

(50) : ينظر: مقاييس اللغة:113/2 باب الحاء والواو وما معهما من الحروف الثلاثي، مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: مجد الدين محمد بن طاهر الكجراتي: ت986هـ 599/1، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن، 1387هـ – 1967م .

(51): ينظر: كتاب الجراثيم: أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قُتيبة، ت276هـ: 209/2 ، حققه: محمد جاسم الحميدي، قدم له الدكتور مسعود بوبو، منشورات وزارة الثقافة، دمشق – سورية ، 1997، المنتخب من غريب كلام العرب: لأبي الحسن المشهور بكراع النَّمل، ت310هـ: 655، تحقيق: الدكتور محمد بن أحمد العمريّ، ط1، مطابع مؤسسة مكة، مكة المكرمة، 1409هـ_ 1989م، المحيط في اللغة: إسماعيل بن عباد بن العباس المعروف الصاحب بن عباد، ت385هـ: 226/3، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط1، عالم الكتب، بيروت، 1414هـ – 1994م .

(52) : ينظر: كتاب الإبانة في اللغة العربية: أبي المنذر سلمة بن إبراهيم الصحاري، ت511هـ:401/2، تحقيق: الدكتور عبدالكريم خليفة، الدكتور نصرت عبدالرحمن، الدكتور صلاح جرار، الدكتور محمد حسن عواد، الدكتور جاسر أبو صفية، ط1، حقوق الطبع محفوظة لدى وزارة التراث القومي والثقافة ، مسقط – سلطنة عمان، 1420هـ – 1999م، لسان العرب: محمد بن مكرَّم بن علي بن أحمد المعروف ابن منظور، ت711هـ: 376/3، اعتنى بتصحيحها أمين محمد عبدالوهاب، محمد الصادق العبيدي، ط3، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، 1419هـ – 1999م، تاج العُروس من جواهر القاموس: السيد مُحمد مُرتضى الحسيني الزّبيدي، ت1205هـ :322/2، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج، التراث العربي، مطبعة حكومة الكويت، 1385هـ – 1965م .

(53):مسائل نافع بن الأزرق: نافع بن الأزرق الحنفي البكري ، ت65هـ: 127/1 مسألة 137، 194، حققه وعلق عليه: محمد أحمد الدالي، ط1، الجفان والجابي، 1413هـ – 1993م، تفسير عبد الرّزّاق: للإمام عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني، ت211هـ:431/1 ، دراسة وتحقيق: دكتور محمود محمد عبده، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1419هـ – 1999م ، المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب: جلال الدين عبد الرحمٰن أبي بكر السيوطي، ت911هـ:85، تحقيق: الدكتور التهامي الراجي الهاشمي، طبع هذا الكتاب تحت إشراف اللجنة المشتركة لنشر التراث الإسلامي بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة .

(54): ينظر: جامع البيان :356/6–357–358 ، تفسير القرآن العظيم :856/3–857، تأويلات أهل السنة: للإمام أبي منصور الماتُريدي، ت333هـ: 6/3 ، تحقيق: الدكتور مجدي باسلُّوم، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1426هـ – 2005م .

(55) : ينظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد: الشيخ المنتجب بن أبي الع الهمذاني، ت643هـ: 202/2 ،حقق نصوصه وعلق عليه: محمد نظام الدّين الفتيح، ط1، مكتبة دار الزمان، المملكة العربية السعودية، 1427هـ – 2006م .

(56): ينظر:لّلباب في عُلوم الكتاب: للإمام المفسر أبي حفص عُمر بن علي آبن عادل الدِّمشقي الحنبلي، ت880هـ: 36/4، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الشيخ علي محمد معّوض، شارك في تحقيقه برسالته الجامعية: الدكتور محمد سعد رمضان حسن، الدكتور محمد المتولي الدسوقي حرب، ط1، دار

الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1419 – 1998م، إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم: أبي السّعود محمد بن محمد العمادي، ت982هـ: 141/2، مراجعة وتصحيح: الدكتور حسن أحمد مرعى، الشيخ محمدالصادق قمحاوي، دَار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ، روح المعاني:189/4 .

(57) : ينظر: الفائق في غريب الحديث:جارالله أبو القاسم محمود الزمخشري، ت538هـ:328/1، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، مكتبة لسان العرب، 1971 .

(58): ينظر: نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر: الشيخ الإمام أبي الفرج بن الجوزي، ت597هـ:209، دراسة وتحقيق: محمد عبدالكريم كاظم الرّاضي، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1407هـ – 1987م ، المفردات في غريب القرآن:177/1 كتاب الحاء، الجامع لأحكام القرآن: لأبي عبدالله بن أبي بكر القرطبيّ، ت671هـ:22/6 ، تحقيق: الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي، شارك في تحقيق هذا الجزء: محمد رضوان عرقسوسي، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، 1427هـ – 2006م .

(59): معاني القرآن: 364/1.

(60): ينظر: مقاييس اللغة:129/3 .

(61): ينظر: الفروق اللغوية: الحسن بن عبدالله المعروف أبي هلال العسكري، ت395هـ: 298، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة، القاهرة .

(62): ينظر: مجمع بحار الأنوار:29/3–313 .

(63): ينظر: الكُليَّات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: لأبي البقاء الكفوي، ت1094هـ :522/1، قابله على نسخة خطية وأعده للطبع ووضع فهارسه: د. عدنان درويش، محمد المصري، ط2، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت – لبنان، 1419هـ – 1998م .

(64): ينظر: تفسير مجاهد:331، زَاد المسير في علم التفسير: الشيخ الإمام أبي الفرج بن الجوزي، ت597هـ:152/3، ط3، المكتب الإسلامي لصاحبه زهير الشاويش، بيروت، دمشق، 1404هـ – 1984م، مجمع البيان في تفسير القرآن: أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي، ت548هـ: 147/4، طبعة جديدة ومنقحة، ط1، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر، بيروت_لبنان، 1426هـ_2005م، مصاعد النظر للإشراف على مقاصد السُّور: برهان الدين أبي الحسن البقاعي، ت885هـ: 127/2، قدم له وحققه: الدكتور عبدالسميع محمد أحمد حسنين، ط1، مكتبة المعارف، الرياض – المملكة العربية السعودية، 1408هـ – 1987م .

(65): ينظر: تفسير مُقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان البلخي، ت150هـ:597، دراسة وتحقيق: د/ عبدالله محمود شحاته، ط1، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت – لبنان، 1423هـ – 2002م ، تفسير الجلالين: جلال الدين محمد بن أحمد المحلي، ت864هـ، وجلال الدين عبد الرحمٰن أبي بكر السيوطي، ت911هـ: 149/1، راجعهُ: الشيخ علي محمد الضباع، مطبعة رستم مصطفى الحلبي، القاهرة، 1374هـ – 1954م ، الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية: نعمة الله ابن محمود النخجواني الشهير بالشيخ علوان، ت920هـ:239/1، ط1، دار الخلافة العليا العثمانية، 1325هـ ، السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني، ت977هـ: 459/1.

(66): ينظر: تفسير غريب القرآن: عبدالله بن مسلم بن قتيبة المروزي الدَّينوري، 276هـ: 163، تحقيق: أحمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1398هـ – 1978م، التّفسير القيّم: لابن القيم الجوزية، ت751هـ:

14/1، جمعه: محمد اويس الندوي، حققه: محمد حامد الفقي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، تفسير القرآن العظيم لابن كثير:365/3 .

(67): ينظر: جامع البيان للطبري:669/9 ،ألجامع لأحكام ألقرآن للقرطبي:116/9_117، أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبي الخير البيضاوي، ت691هـ:189/2، إعداد وتقديم: محمد عبدالرحمٰن المرعشلي، طبعة جديدة مصححة، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، تنوير المقباس من تفسير ابن عبّاس: جمعهُ، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، ت817هـ:160، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1412هـ – 1992م .

(68) : معاني القرآن : 134/2 .

(69) : ينظر: العين : 395 باب الصاد ، المحيط في اللغة : 322/1 باب العين والصاد والدال .

(70) : ينظر: تهذيب اللغة: لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، ت370هـ: 7/2 باب العين والصاد مع الدال، حققه وقدم له: عبد السلام محمد هارون، وراجعه محمد علي النجار، ط1 ، لسان العرب : 344/7 فصل الصاد المهملة ، تاج العروس : 283/8 فصل الصاد المهملة مع الدال .

(71) : ينظر: الصحاح: أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري، ت398هـ: 644 حرف الصاد، تحقيق: الدكتور محمد محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، 1430هـ – 2009م ، شمس العلوم : 3743/6 .

(72) : ينظر: المحكم والمحيط الأعظم: أبي الحسن علي بن إسماعيل المعروف بابن سيده، ت458هـ: 423/1 باب العين والصاد، تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1421هـ – 2000م .

(73) : ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد الفيومي، ت770هـ: 339 كتاب الصاد، تحقيق: الدكتور عبد العضيم الشناوي، ط2، دار المعارف، القاهرة ، التوقيف على مهمات التعاريف: زين الدين محمد المناوي، ت1031هـ: 216 فصل العين، تحقيق: الدكتور عبد الحميد صالح حمدان، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 1410هـ – 1990م .

(74) : ينظر: جامع البيان : 153/15_154

(75) : ينظر: معاني القرآن وإعرابه : 269/3

(76) : ينظر: إعراب القرآن: أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس، ت338هـ: 216/4، تحقيق: الدكتور زهير غازي زاهد، ط2، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، 1405هـ – 1985م .

(77) : ينظر: الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد : 243/4 .

(78) : ينظر: بحر العلوم تفسير السّمرقنْدي: لأبي اللّيث نصر بن محمد السّمرقندي، ت375هـ: 289/2، تحقيق وتعليق: الشيخ علي محمد معوّض، الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الدكتور زكرّيا عبد المجيد النّوتي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1413هـ – 1993م .

(79) : ينظر: التسهيل لعلوم التنزيل: للإمام محمد بن أحمد بن جُزي الغرناطي، ت741هـ: 486_469، اعتنى به: أبو بكر بن عبدالله سعداوي، المنتدى الإسلامي، حكومة الشارقة، 1433هـ – 2012م ، اللباب في علوم الكتاب لابن ابن عادل الدمشقي: 429/12 ،تفسير الثعالبي المسمى بالجواهر الحسان في تفسير القرآن: للإمام عبدالرحمٰن بن محمد الثعالبي ت875هـ: 507/3_508، حقق أصوله وعلق عليه وخرج أحاديثه: الشيخ علي محمّد معوّض، والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، شارك في تحقيقه: الأستاذ الدكتور عبدالفتاح أبو سّنة، ط1،

دار أحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، 1418هـ – 1997م .

(80) : ينظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: 209/13_210، مدارك التنزيل وحقائق التأويل: لأبي البركات النسفي، ت710هـ: 287/2 ، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، ط1، دار الكلم الطيب، بيروت، 1419هـ – 1998م، فُتُوح الغيب في الكشف عن قناع الريب: للإمام شرف الّدين الحسين الطّيبيّ، ت743هـ: 410/9_411، مقدمة التحقيق: إياد أحمد الغوج ،القسم الدراسي: د. جميل بني عطا، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب، الدكتور محمد عبدالرحيم سلطان العلماء، ط1، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، دبي – الإمارات العربية المتحدة، 1434هـ – 2013م .

(81): معاني القرآن:194/2.

(82): ينظر:العين:27/3 باب الضاد، التلخيص في معرفة أسماء الأشياء: لأبي هلال العسكري، ت395هـ: 108، عني بتحقيقه: الدكتور عزة حسن، ط2، دار طلاس، دمشق ، 1996م . التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني، ت650هـ: 219/5، تحقيق: إبراهيم إسماعيل الأبياري، راجعه محمد خلف الله أحمد، مطبعة دار الكتب، القاهرة، 1971، إكمال الإعلام بتثليث الكلام: تأليف لابن مالك الجياني، ت672هـ: 381/2، رواية محمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي، تحقيق : سعد بن حمدان الغامدي، ط1، مكتبة المدني، جدة، 1404هـ – 1984م .

(83): ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس: لأبي بكر بن الأنباري، ت 328هـ: 480، تحقيق: الدكتور عزالدين البدوي النجار، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1412هـ – 1992م، تهذيب اللغة:40/10، لسان العرب:93/8 .

(84): ينظر: مسائل نافع ابن الأزرق:134/مسألة 152، تفسير القرآن العزيز: لأبي عبدالله بن أبي زَمَنِين، ت399هـ: 131/3، تحقيق: أبي عبدالله حسين بن عكاشة، محمد بن مصطفى الكنز، ط1، الفاروق الحديثة للطبع والنشر، القاهرة ، 1423هـ – 2002م ، إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السّبع للإمام الشَّاطبي، ت590هـ، تأليف الإمام عبد الرحمٰن أبي شامة الدمشقي، ت665هـ: 187، تحقيق وتقديم وضبط : إبراهيم عطوه عوض، دار الكتب العلمية ، الإتقان في علوم القرآن: عبد الرحمٰن جلال الدين السيوطي، ت911هـ: 93/2، طبعة جديدة محققة مخرجة الأحاديث مع الحكم للعلامة الشيخ : شعيب الأرنؤوط، اعتنى به وعلق عليه: مصطفى شيخ مصطفى، ط1، مؤسسة الرسالة ناشرون، بيروت – لبنان ، 1429هـ – 2008م .

(85): ينظر: تفسير مجاهد:467 ،تفسير عبد الرزاق : 380/2 ، روائع التفسير: المعروف بتفسير ابن رجب الحنبلي ، ت795هـ: 684، جمع وتأليف وتعليق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد: ط1، دار العاصمة، المملكة العربية السعودية، 1422هـ – 2001م .

(86): ينظر:مجاز القرآن:32/2، زاد المسير في علم التفسير:330/5، ياقوتة الصراط في تفسير غريب القرآن: لأبي عمر محمد بن عبد الواحد البغدادي المعروف بغلام ثعلب، ت345هـ،: 354، حققه وقدم له : الدكتور محمد بن يعقوب التركستاني، ط1، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1423هـ – 2002م .

(87): ينظر: تفسير الطبري:192/16–199 ، تفسير الثعلبي:228/4 ،131 .

(88) : معاني القرآن : 98/3 .

(89) : ينظر: العين : 31/3 باب الضاد .

(90) : ينظر: التقفية في اللغة : 113 باب الألف المقصورة ، ديوان الأدب : 379/3 باب فِعْلَي مما كسر أوله ، كتاب الأفعال: أبوبكر محمد المعروف بابن القوطية، ت367هـ: 246، تحقيق: علي فوده، ط1، مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية، 1952 . تهذيب اللغة : 52/12 باب الثلاثي المعتل من حرف الضاد .

(91) : ينظر: جمهرة اللغة : 813/2 باب الزاي والضاد مع ما بعدهما من الحروف .

(92) : ينظر: مقاييس اللغة : 378/3_379 باب الضاد والواو وما يثلثهما وباب الضاد والياء وما يثلثهما .

(93) : ينظر: مسائل نافع بن الأزرق : 145 مسألة 174 ، تفسير مقاتل بن سليمان : 161/4 .

(94) : ينظر: تفسير عبد الرزاق : 256/3 .

(95) : ينظر: الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: 1040 ، المفردات في غريب القرآن : 391 كتاب الضاد .

(96) : ينظر: التبيان في تفسير غريب القرآن: أحمد بن محمد شهاب الدين المعروف بابن الهائم، ت815هـ: 304، تحقيق: الدكتور ضاحي عبدالباقي محمد، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 2003 .

(97) : ينظر: جامع البيان للطبري : 51/22 ، البُستان في إعراب مشكلات القرآن: لأبي العباس أحمد بن أبي بكر المعروف بالأحنف اليمني، ت717هـ: 211/3، دراسة وتحقيق: الدكتور أحمد محمد عبد الرحمٰن الجندي، ط1، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، المملكة العربية السعودية، 1439هـ – 2018م . الجواهر الحسان في تفسير القرآن : 326/5 .

(98) : معاني القرآن : 173/3 .

(99) : ينظر: العين : 438/1 باب الخاء ، جمهرة اللغة : 618/1 باب الخاء والقاف وما بعدهما من الحروف ، المحكم والمحيط الأعظم : 536/4 باب الخاء والقاف واللام .

(100) : ينظر: الصحاح : 341 حرف الخاء .

(101) : ينظر: مقاييس اللغة : 213/2_214 .

(102) : ينظر: تفسير مقاتل بن سليمان : 403/4 .

(103) : ينظر: جامع البيان : 151/23_152 .

(104) : ينظر: إعراب القرآن للنحاس : 6/5 .

(105) : ينظر: الجامع تفسير القرآن: لعبدالله بن وهب المصري، ت197هـ: 156/2، برواية سحنون بن سعيد، تحقيق وتعليق: ميكْلُوش مورانيُ، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان .

(106) : ينظر: بحرالعلوم : 392/3 .

(107) : ينظر: لطائف الإشارات: الإمام أبي القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري، ت465هـ: 342/3، وضع حواشيه وعلق عليه: عبداللطيف حسن عبدالرحمٰن، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، 1428هـ – 2007م ، التبيان في إيمان القرآن لابن القيم الجوزية : 317 ، كَشف التنزيل في تحقيق المباحث والتأويل: فخر الدين أبو بكر بن علي الحداد اليمني، ت800هـ: 52/7، تحقيق: الدكتور محمد إبراهيم يحيى، ط1، دار الكتب الوطنية، بنغازي – ليبيا .